الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

١٨	الخميس ٢١ آذار ١٩٥٧	٥

كلمتنا

الاستعمار الاميركي

وراء النشاط الاميركي في بلادنا اهداف واغراض لا شك في اتجاهاتها المعادية لنا فما هي اهداف اميركا هذه ولماذا يتجول مندوبها نيكسون وجايمس ريتشاردز في ربوع الوطن ؟

ان اكثر ما يخيف اميركا ويرعبها في الوطن العربي هو ازدياد الوعي الشعبي وارتفاع مستوى الحماسة والروح الثورية وتضاعف قوة الحركات الشعبية واشتداد ساعدها . هذا الوعي الهادف الى الوحدة والعامل على سحق كافة مظاهر الاستعمار والاغتصاب هو الذي يشعر الولايات المتحدة بالرعب والخوف لان فيه تصفية لاستعمارها وتهديداً لمصالحها وقضاء مبرماً على نفوذها .

فالوعي العربي هو ما تريد اميركا محاولة ضربه او تجميده على الاقل تمهيداً لاعداد ضربات عنيفة له.

اما مصالح اميركا ومظاهر استعمارها ونفوذها فلها في وطننا اشكال عديدة : « تمتلك » اميركا شركات ضخمة جداً لاستخراج البترول في السعودية وفي البحرين والكويت وقطر وفي

اميركا على حقيقتها

اميركا تقول : ان «اسرائيل» وجدت لتبقى ... وتعتبر «اسرائيل» واقعاً مفروضاً ويجب المحافظة عليه...

والعرب يؤمنون بعكس ذلك تماماً .. يؤمنون بان «اسرائيل» باطل يجب ان يزول وجرثومة يجب مقاومتها واقتلاعها ..

وشتان بين موقف اميركا وموقف العرب ... هنا يكمن الصراع ... وتتركز الجهود ..

اميركا كانت تحاول جهدها تكريس الوجود اليهودي من مشروع دالس الى مشروع جونستون الى مشروع حلف بغداد ... واليوم مشروع ايزنهاور ..

سلسلة مؤامرات غايتها واحدة وهدفها واحد ...

هو تأجيل الوجود اليهودي عن طريق فرض صلح علينا.. فحذار.. ثم حذار .. من نواياه المغلفة ..

كلمتنا

العرب ، بعض هذه الشركات مملوك بكامله لاميركا وبعضها تشترك فيه بنسب تختلف بين بلد وآخر .

وليس استخراج البترول وحده هو ما تحتكره اكثره اميركا ، بل ان لها في تكريره ونقله وتصريفه شأناً كبيراً في منطقة نفوذها الى الاردن وسوريا ولبنان تحت اسماء شركات مختلفة .

والى جانب البترول تتمثل المصالح الاميركية بمؤسسات تجارية واقتصادية وثقافية عديدة من مصارف وشركات واموال ومكاتب ومعاهد تنتشر في معظم انحاء الوطن. وللاستعمار الاميركي ايضا طابع عسكري نجده جاثما بشكل قواعد ومطارات عسكرية بعضها في اقصى المغرب العربي وبعضها في ليبيا والسعودية .. الى جانب ما نالته اميركا اخيراً من حكام لبنان باجراء تجديد وتوسيع لمطار بيروت يجعلها تشرف عمليا على قاعدة جديدة في ديارنا . هذه القواعد مع قطع الاسطول السادس في البحر المتوسط تشكل المظهر العسكري لاستعمار شرس يقيم بين ظهرانينا .

ولهذا الاستعمار ايضا شكل آخر هو نفوذ سياسي يغطي الاشكال الاخرى برداء ناعم الملمس يسير الحكومات الرجعية والمنحرفة ويومي لها ، يظهر احيانا بشكل اتفاقات ومعاهدات يعقدها الاعوان ، ويلبس احيانا بشكل مؤامرات يديرها العملاء ضد الاجزاء المتحررة من الوطن.

فاستعمار اميركا ذو مظاهر متعددة وقد بدأ يفرض وجوده بشكل ثقيل وخطير يتهدد مستقبلنا ووجودنا .

حماية هذه المصالح الاستعمارية هو ما تسعى اليه اميركا ، ولكن هذه الحماية ليست كل ما تريده ، ذلك ان الاستعمار الاميركي يستهدف الآن حماية بقايا المصالح الاستعمارية لحليفاته ورغم نفوذ هذه الدول الموالية له تستطيع اميركا ان تجد لنفسها طرقا اضافية للتغلغل في مرافقنا وابتزاز ثرواتنا ..

وتريد اميركا ايضا حماية «اسرائيل» والمحافظة عليها بفرض الصلح على العرب لصالحها لتضمن بذلك خمود روح الثأر في نفوس جماهيرنا علها تنسى النكبة وجراحاتها فتكسب اميركا «جسراً امينا» الى بلادنا «وشكلا سلبيا» لتدخلاتها في مختلف شؤوننا .. ان اهداف اميركا واضحة معروفة في وطننا ، اما وسيلتها لتحقيق هذه الاهداف فهي : اشهار السلاح في وجهنا وتهديدنا بالقوة ، وحركات الاسطول السادس وانباؤه هو ما تحاول ان تفزعنا به .. وهناك الاموال والقروض والمساعدات تعطى للسائرين من الحكام في ركابها ويلوح بها للمترددين والمتذبذبين منهم ليستقروا اخيراً في شباكها. وهناك تحريك «اسرائيل» ودفعها وفق متطلبات الاستراتيجية السياسية الاميركية ، الى جانب محاولة تفتيت القوى العربية وتقسيمها ومحاولة عزل بعضها عن البعض الآخر.

تلك هي اهداف اميركا وهذا هو اسلوبها بعد ان تبلور اثر هزيمة حليفتها مع «اسرائيل» ..

هذا الاستعمار الخبيث لن نستطيع تحطيم مشاريعه والقضاء على محاولاته ان لم نباشر جدياً باعداد قوانا كلها بشكل منظم وسريع حتى نتقي اخطاره اولا ثم لنحقق اهدافنا عندما ننقل المبادأة الى ايدينا ...

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

انتفاضة النازحين في غزة تأكيد لوعيهم

م النازحين على متابعـــة النضال من اجل استرجاع فلسطين

خلال فترة احتلال القوات اليهودية المباشر ة غزة البالغة اربعة اشهر لاقى النازحون عاً من العذاب والتنكيل والارهاب لاقه اية فئة اخرى من الشعب طيلة فترة وان الاخير على مصر . والسبب المباشر هو الانتقام لاعمال الفدائيين العرب الذين قوا مضاجع الاعداء في كل لحظة وفي كل من الارض المغتصبة ، فقد اعدم اليهود ـات من ابناء غزة رميا بالرصاص زاعمين م فدائيون. الا ان الفدائيين الحقيقيين كانوا ين ينتظرون التعليمات لمتابعة اعمالهم وغزواتهم المراكز الحساسة من الارض المغتصبة .

وفي فترة الاحتلال هذه اعدت المؤامرات دويل قطاع غزة وعزله عن مصر للقضاء على عة التحررية التي تهدد «اسرائيل» .

لذلك رأينا ان «اسرائيل» اصرت على م الانسحاب قبل اخذ الضمانات بألا تعود صر الى قطاع غزة ، فرأينا وكالة هيئة الامم تحدة لاغاثة النازحين تساعد على تزوير ارادة نازحين بالضغط على بعضهم وارغامهم على قيع عرائض تطالب بتدويل غزة وعزلها عن مصر ، وشرعت «اسرائيل» باقامة المشاريع التي تؤكد على بقائها في ارض غزة ، فانتزعت العملة المصرية ، وفرضت العملة اليهودية ، لكن النازحين – رغم الارهاب اليهودي – قاوموا كل محاولة لعزلهم عن مصر .

وظهرت ارادة النازحين مدوية صارخة على اثر الانسحاب من غزة فخرجت جموعهم بمظاهرات صاخبة تطالب باعادة الادارة المصرية الى غزة ، ورفض النازحون تدويل القطاع ورفضوا التعاون مع قوة الطوارىء الدولية .

ارادة تنبع من حقيقة وضع النازحين ووعيهم وايمانهم بمستقبلهم . لقد آمن النازحون بحقهم بالعودة الى فلسطين .. والثأر من اليهود. ووعوا بان معركة فلسطين ستخوضها جموع الشعب العربي كافة .. لقد عرفوا بان مصر ستجندهم لخوض المعركة الفاصلة مع الاعداء .. معركة استرداد حق مغتصب وثأر دفين .

فليعلم اليهود ... وليعلم المستعمرون ... بان كل فرد من ابناء غزة اصبح فدائيا ... وسيبقى يناضل الى ان تمحي دولة الغاصبين وتعاد فلسطين الى ابنائها حرة عزيزة شريفة .

ما فتئت وكالة الاغاثة تشترك في المؤامرات لضرب التحرر العربي ، وها هي اليوم تبث الدعايات بأن حكومة مصر ترغم سكان قطاع غزة على القيام بالمظاهرات ، وانها تعمل قتلا واعداما في عدد كبير من السكان ، وان الاضطرابات تنذر بمطالع سيء على قطاع غزة اذا تسلمته حكومة مصر .. وان التدويل خير لسكان القطاع ..

فحذار ايها الشعب من هذه الشائعات ، فهي تتمة لمؤامرة التدويل .. وحذار يا وكالة الغوث ، فالشعب العربي سيسحق كل من يتآمر عليه او يقف في طريق ثورته ...

مشاريع «اسرائيل» ستبقى مبتورة ومشوهة

شعار الشعب العربي «لا تسوية» بل «ثأر» من الغزاة

ستظل المشاريع التي تقوم بتحقيقها الدولة اليهودية او تفكر في اتمامها وتحقيقها مبتورة، طالما ان الحصار العربي يضيق عليها، وطالما ان العرب يرفضون الصلح الذي تنشده والذي فيه حل لمشاكلها، وتفريج عن ضائقاتها المتوالية، وتحقيق لنواياها البعيدة في خلق دولة ما بين النيل والفرات.

هذا ما نلاحظه في مشاريعها وخاصة تلك المشاريع الثلاثة التي بدأت بهم مباشرة بعد العدوان الاخير على سيناء والتي تكاد تصل بعضها الى نهاية تحقيقها في خلال هذا الشهر، او في خلال الاشهر القريبة القادمة..

والمشروع الاول: يتضمن انجاز خط انابيب النفط - والذي اشرف بناؤه على الانتهاء - من مرفأ ايلات على خليج العقبة الى بئر السبع في النقب، والذي يبلغ طوله ١٤٠ ميلا (٢٢٤ كم) وقطره (٨) انشات وهذا الخط سيستخدم لنقل النفط من ايران الى حيفا للتكرير.

واما المشروع الثاني فهو اتمام خط انابيب الشحنات والذي يبلغ طوله ٦٥ ميلا وقطره (٦) انشات والذي يعمل على تحقيقه بواسطة شحنات التي ترسلها المانيا الغربية كتعويضات للدولة الناصبة.

وسيستعمل هذا الخط لنقل وقود الحركات والتدفئة ... من معمل التكرير في حيفا الى تل ابيب.

واما المشروع الثالث والذي بدأ العمل باتمامه فهو توسيع ميناء ايلات وتعميقه.

هذا ولقد كثر الحديث في الوقت الحاضر حول مشروع رابع لبناء خط انابيب ضخم من خليج العقبة الى موضع ما على البحر الابيض المتوسط وذلك - للاستعاضة - عن قناة السويس في نقل البترول الى المتوسط ومنه الى اوروبة. ولقد ابدت حكومات فرنسا وايطاليا والمانيا اهتماما فعالا لتحقيق هذا المشروع، الا انه ليس من المحتمل ايجاد المبلغ الاستثماري والذي يتراوح ما بين ٢٠-٢٥ مليون جنيه لمد خط طوله ٢٥٠ ميلا (٤٠٠كم) وقطره ما بين ٣٠ - ٣٢ انشا قبل ضمان حرية الملاحة في خليج العقبة من ناحيـة، وتحقيق الصلح من ناحية اخرى.

نلاحظ من هذه المشاريع ان اسرائيل لا يمكن ان تقوم بمد هذه الخطوط معتمدة على النفط الايراني الذي يشكل جزءاً بسيطاً من التجارة النفطية، والذي لا تضمنه في حد ذاته. كما انها تفترض وجود حالة سلم وصلح بيننا وبينها حتى تضمن تجارتها البحرية عبر خليج العقبة او حتى تفرغ ناقلات البترول (العربي) حمولتها في انابيبها.

فهذه المشاريع تظل مبتورة ومشوهة طالما ان لا صلح ولا تسوية قائمة بيننا وبينهم وهذا ما يرفضه شعبنا رغم كل دسائس الاستعمار واليهود.

خسائر المعتدين بلغت ٢٤٠٠ مليون دولار

واعطت دول الغرب درساً في احترام الشعوب وحقوقهـــا ..

في الوقت الذي تم فيه انسحاب الفلول الباقية من العصابات اليهودية من قطاع غزة بعد اعتدائها الاثيم على مصر ...

في هذا الوقت الذي رحل فيه الاستعمار عن ارضنا بعد عدوانه الفاشل فقضي عليه قبل ان يتكامل ...

في الوقت الذي عينت فيه مصر حاكماً عسكرياً لقطاع غزة... تعود فرنسا وانجلترا فتطالب بتدويل القطاع متحدية بذلك ارادة الشعب وحقوقه المشروعة في هــذا الوقت بالذات ، تذكر هذا المستعمر التكاليف النقدية لاعتدائه الفاشل التي دفعها مرغماً وسيدفعها مجدداً ان حاول اعادة الاعتداء .

فعلى الرغم من ان العدوان لم يدم اكثر من ايام .. قليلة ، الا انه كبد المعتدين خسائر فادحة . **فقد تكلفت بريطانيا وفرنسا بسببه عبئاً مالياً مباشرا يعد بـ٢٤٠٠ مليون دولار يضاف اليهـا مئات الملايين تحملتها البلاد الاخرى .**

فلقد خسرت بريطانيا ١٠٠٠ مليون دولار منها ١٢٥ مليوناً نفقات العمليات العسكرية المباشرة و١٨٠ مليونا قيمة الممتلكات المدنية والعسكرية التي وضعت الحكومة المصرية يدها عليها رداً على العدوان و٨٠ مليون دولار خسارة في قيمة اسهم الشركة المؤممة و٢٠ مليوناً سنويا خسارة الارباح الناتجة عن اسهم القناة وغيرها من الاستثمارات و٣٢٠ مليون دولار قيمة بترول الطوارىء ، الذي اضطرت بريطانيا الى استيراده من اميركا و٨٠ مليون دولار زيادة في كافة شحن البترول حول رأس الرجاء الصالح .

اما فرنسا فعلى الرغم من ضعفها الاقتصادي بالنسبة الى بريطانيا الا ان الخسارة التي لحقتها فاقت الخسارة البريطانية بـ٤٠٠ مليون دولار ، حيث جاوزت ١٤٠٠ مليون دولار .

فالنفقات العسكرية المباشرة بلغت ٥٧ مليونا ، والتكاليف التي نجمت عن اغلاق القناة بلغت ٢٥٠ مليونا ، ٨٠ بالمئة منها من اجل استيراد البترول من اميركا و١٠ بالمئة المزيد من الفحم و١٠ بالمئة الارباح التي خسرها اصحاب السفن الفرنسية ، كما ان الممتلكات الفرنسية التي وضعت مصر يدها عليها بلغت قيمتها مليار دولار .

يضاف الى هذا كله المبالغ التي لا يمكن ان تنحصر في ارقام محدودة والناجمة عن الهبوط العام في شتى ميادين الاعمال التجارية والمالية عامة والمصرفية خاصة وعن تدهور قيمة العملات وعن النقص في الوقود وعن البطالة التي استفحلت والنتائج السيئة التي نتجت عنها ..

في الذكرى الاولى «لاستقلال» تونس

يا شعبنا في تونس !!

« في ٢٠ آذار تحتفل تونس بعيد استقلالها الاول ، وسوف تقام الحفلات والزينات في كل مكان ، كما ان « الحبيب بو رقيبة » سيلقي خطاباً سياسياً جامعاً . »

•

في اوائل هذا العام دخلت ثورة الجزائر عامها الثالث ، وقبل ذلك الموعد بقليل سجل عرب مصر اعظم نصر على الاستعمار واليهود مجتمعين . هذا بينما تدور في الجنوب رحى معارك طاحنة بيننا وبين الانكليز .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية تمر بعض اجزاء الوطن الاخرى بحالة من الجمود القاتل ، وتونس احدى تلك الاجزاء .

آخر اخبار الثورة في الجزائر ان المناضلين سيكون باستطاعتهم ، بعد فترة قصيرة ، ان يحددوا موعداً لانهاء الوجود الفرنسي . وهذا نصر كبير . وغزة عادت عربية رغم انف كل من قال لا . وهذا ايضاً نصر كبير .

ولكننا نريد ان يحرز شعبنا نصرا في كل جزء ، لان الانتصارات القومية اذا لم تكن شاملة فلن يكون لها المفعول الجذري . وهذا ابسط مفاهيم وحدة النضال .

ليست تونس وحدها الجزء الذي يسيره حكامه وفق رغبة الاستعمار ، بل ان عندنا في الشرق حكاماً يكرسون جهودهم في سبيل احكام الطوق حول الشعب ... طوق الذل والعبودية .

ولكن الكلمة موجهة الآن الى تونس في الدرجة الاولى ، لانها ، الآن ، تحتفل بما يسمى ظلماً وخطأ «العيد الاستقلالي» .

فيا تونس !! يا جزءاً من شعبنا غالٍ على قلبنا ، الا تذكرين ايام النضال ... ايام رفعت السلاح من اجل طرد المستعمر . لم كففت عن النضال ، والفرنسيون ما تزال لهم الكلمة الاولى والرأي الفصل حتى في شؤونك الداخلية .

ليس استقلالك الذي تحتفلين به اليوم اعلاناً لخروج المستعمر من ارضك ونقطة انطلاق نحو الاماني القومية الاخرى ، بل ان ما تحتفلين به اليوم لا يعدو ان يكون مظاهر فارغة سام المستعمر في خلقها ، ومنحها بركته .

يا شعبنا في تونس ! مكانك ليس في الاحتفالات تلقى فيها الخطب وتشرب فيها الانخاب . مكانك ، يا شعبنا في تونس ، في جوار الجزائر ، تنتزع بحد النضال ، ما رفضوا هم ان يهبوك اياه . مكانك في الجرود والوهاد ثورة لاهبة تزيل الحدود وتخلق المعجزات .

هذا الاحتفال بالذكرى الاولى هو احتفال بالمؤامرة التي لا تزال تعيش حتى الآن ، وقد حان الوقت لان تزال الاقنعة وتظهر الحقائق البينة .. كما هي .

لماذا يتمسك اليهود بحرية الملاحة في الخليج

حرية الملاحة تساعد على حل ازمة الاقتصاد اليهودي

يستميت اليهود في محاولاتهم للضغط على اميركا وهيئة الامم – بكل ما يملكون من قوة – لتأمين حرية الملاحة في خليج العقبة . فما سبب كل هذه الاستماته ؟ ان سببها هو ان «اسرائيل» تعتقد ان الملاحة اذا امنت لها في الخليج فان ميناء «ايلات» يصبح طريقها الى الشرق ، والرابط التجاري بين البحر المتوسط والمحيط الهندي . فهي تعتبر ايلات بوابتها الجديدة الى تجارة العالم والتصدع الاول في جدار القطيعة الاقتصادية العربية .

وقد شرعت «اسرائيل» فعلاً في وضع وتنفيذ مشاريع لاستغلال هذا الميناء على أكمل وجه اذا تحققت لها حرية الملاحة في الخليج .. كما تحلم . وأهم مشروع بدىء في القيام به – بالاضافة الى مشروعي مد انابيب البترول ذات الـ٨ انش والثلاثين انشاً ، عملية ارسال المهاجرين رأساً الى ايلات وتسفير البعض من الشمال ، والاغراء باعفاء المقيمين الدائمين في ايلات من ضريبة الدخل . وبذلك ارتفع عدد سكانها من ٦٠٠ الى ١٦٠٠ نسمة .

وهنالك مشروعان كبيران لا يزالان في دور التخطيط : توسيع الميناء (وقد قدمت احدى الشركات الفرنسية مخططاً مفصلاً له) ، ومد طريق «حيفا – بئر السبع» جنوباً الى الخليج .

واهمية الميناء في انه يتفوق على حيفا كميناء لتصدير الخامات الكثيفة المستخرجة من النقب . مثل البوتاس قرب البحر الميت ، اذ ترتفع نسبة استخراج البوتاس من ٥٠،٠٠٠ طن الى ١٣٠،٠٠٠ طن في سنة واحدة . فقد كانت نفقات نقل البوتاس الى حيفا ومن ثم حول رأس الرجاء الصالح باهظة جداً ، اما اذا تأمنت الملاحة في العقبة فستكون اليابان ، وغيرها من الدول الاسيوية ، من عملائها الاوائل . كما يمكن بيع الملح لدول جنوب شرقي آسيا . وهنالك الفوسفات والنحاس والاسمنت والغرانيت التي تستخرج من قرب ايلات .

وهكذا نرى ان هذا الميناء له اهمية كبرى في اقتصاد «اسرائيل» ، فلو تحققت لها حرية الملاحة في العقبة لكان لهذا الميناء اهمية في تجارة الترانزيت والمواصلات وبناء اقتصاد «اسرائيل» .

وواجب الشعب العربي ينبع من هذه الحقيقة ، ان عليه ان لا يناقش مبدأ حرية الملاحة اساساً . وان يضيق المقاطعة حتى يحين موعد استئصال دولة اليهود نهائياً .

العربي شريف لا ينسى الاهانة

«اسرائيل» بعد الانسحاب

حزب الماباي يهدد بثورة داخلية

يمكننا ان نقسم جهاز الحكم في «اسرائيل» الى فئتين رئيسيتين : الفئـة المنظمة وهي الوكالة اليهودية ، والفئة المنفذة وهي الحكومة والاحزاب المختلفة .. اما الشعب فهو ميدان التنفيذ .

و«اسرائيل» اليوم في انشقاق .. انشقاق بين الفئـة المنظمة ، اي الوكالة اليهودية في الخفاء ، وبعض اعضاء الحكومة في العلن من ناحية ، وبين الفئة المنفذة والشعب من الناحية الاخرى . فقد واجـه بن غوريون معارضة قوية في الكنيست لسياسته في الانسحاب من غزة وشرم الشيخ .. وقـام ميناجيم بيغن يعارض الانسحاب وينادي باستعمال القوة واقالة بن غوريون ، وقام الشعب بمظاهرات صاخبـة تنادي بسقوط الحكومة وتشجب الانسحاب . ووزع حزب المـاباي مناشير يهدد فيها باشعال الثورة على الحكومة ، وطالب باقالة بن غوريون ، مع العلم ان رئيس الحزب هو بن غوريون نفسه .. ورغم كل ذلـك ، نالت الحكومة الثقة ..

ترى لماذا قامت القائمة في «اسرائيل» بعد الانسحاب ..

ان «اسرائيل» تعاني عجزاً مالياً سنويا في ميزانها التجاري ، وتعاني ضائقـة اقتصادية داخلية خانقة من جراء الحصار العربي ، فهناك بطالة جماعيـة ، واغلاق مصانع ومؤسسات ، وانخفاض في مستوى المعيشة وارتفاع تكاليف المعيشة وقلة المواد الغذائية الاساسية ، وازدحام في السكان ، وازدياد في الهجرة .. وهنالك حالة الحرب والتقنين التي يعيشها اليهود ..و..و..

وفي التوسع وفك الحصار العربي حل لهذه الازمات . فبقـاء خليج العقبة تحت سيطرتها يعني توسع جديد وتنفيذ مشاريع جديدة ، وبالتـالي التخلص من الازمات التي يعانيها اليهود في الارض المحتلة .

وفرح اليهود باحتلال غزة وخليج العقبة ، وترقبوا الانتعاش والاستقرار والطمأنينـة التي وعدوا بها ، الا ان الانسحاب قضى على فرحهم وآمـالهم ، واعادهم الى الازمـات والضائقات ، فكان طبيعيا ان تقوم هـذه الحركة الداخلية كرد فعل للانسحاب ..

الا ان الحقيقة التي تبرز هنا ، هي وحـدة القيادة اليهودية ، فرغم كل مـا حدث ، نال بن غوريون الثقة في البرلمان ، وسيرضى اليهود عما قريب بالانسحاب بعد حملات الدعاية التي تقوم بها جماعة الحكومة لافهام الشعب عن ضرورة الانسحاب.. التي ان تدل فهي تدل على وحدة القيادة والتخطيط للسياسة اليهودية ...

ونحن العرب اذ نجابه خصماً عنيداً موحد القيادة والتخطيط فاقل مـا نحتاج اليه هو وحدة القيادة العربية ..